

الأغاني

ما وقع بين عثمان وعائشة بسببه .

أخبرنا أحمد قال حدثنا عمر قال حدثنا المدائني عن الوقاصي عن الزهري قال خرج رهط من أهل الكوفة إلى عثمان في أمر الوليد فقال أكلمنا غضب رجل منكم على أميره رماه بالباطل لئن أصبحت لكم لأنكلن بكم فاستجاروا بعائشة وأصبح عثمان فسمع من حجرتها صوتا وكلاما فيه بعض الغلظة فقال أما يجد مراق أهل العراق وفساقهم ملجأ إلا بيت عائشة فسمعت فرفعت نعل رسول الله وقالت تركت سنة رسول الله صاحب هذه النعل فتسامع الناس فجاؤوا حتى ملؤوا المسجد فمن قائل أحسنت ومن قائل ما للنساء ولهذا حتى تحاصبوا و تضاربوا بالنعال ودخل رهط من أصحاب رسول الله على عثمان فقالوا له اتق الله ولا تعطل الحد واعزل أخاك عنهم فعزله عنهم . أخبرني أحمد قال حدثنا عمر قال حدثنا المدائني عن أبي محمد الناجي عن مطر الوراق قال

قدم رجل المدينة فقال لعثمان هه إنني صليت الغداة خلف الوليد بن عقبة فالتفت إلينا فقال أأزيدكم إنني أجد اليوم نشاطا وأنا أشم منه رائحة الخمر ف ضرب عثمان الرجل فقال الناس عطلت الحدود وضربت الشهود .

أخبرني أحمد قال حدثني عمر قال حدثنا أبو بكر الباهلي عن بعض من حدثه قال .
لما شهد على الوليد عند عثمان بشرب الخمر كتب إليه يأمره